

١٤٤

(السيد الحُسَيْن بن عبد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد
ابن عليّ الحُسَيْنِيّ العلويّ الشافعيّ المعروف بالأَهْدَل)^(١)

ولد تقريباً سنة ٧٧٩ تسع وسبعين وسبعمئة. قرأ على الزيلعي، وعلى الأزرق، والرضي الطبري، ومُحمَّد المَوْزعي، وابن الرَّدَّاد، والناشري، وبرع في عدة علوم، وصنّف حاشيةً على البخاري؛ انتقاها من شرح الكرّماني مع زيادة سمّاها (مفتاح القاري لجامع البخاري) و(اللمعة المقنعة في ذكر الفرق المبتدعة) و(الرسائل المرضية في نصر مذهب الأشعرية وبيان فساد مذهب الحشوية) و«شرح الأسماء الحسنی»، ومؤلف في مروق ابن العربي^(٢)، وابن الفارض^(٣)، وأتباعهما، (وتحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن)، وله مصنفات غير هذه. وهو شيخ عصره بلا مدافع، دارت عليه الفتيا، ورحل إليه الناس للتدريس. واستقر بأبيات حُسين، واشتهر ذكره، وطار صيته. و(مات) بها في صبح يوم الخميس تاسع شهر محرم سنة ٨٥٥ خمس وخمسين وثمانمئة، ودفن بها، وهو من مشاهير علماء اليمن المبرزين في علمي المعقول والمنقول.

١٤٥

(السيد الحُسَيْن بن عبد الله الكبسيّ)

ولد سنة ١١٤٧ سبع وأربعين ومائة وألف، وهو أحد علماء العصر المبرزين، قرأ على علماء صنعاء والروضة، وترافق هو وشيخنا العلامة الحَسَن بن إسماعيل المغربي، وقرأ كلّ واحدٍ منهما على الآخر، واستقر بالروضة التي هي من أعظم نزه مدينة صنعاء. ونشر العلم هنالك واستفاد عليه جماعة من الطلبة، ثم ارتحل إلى

(١) ترجمته في: معجم المؤلفين: ١٥/٤؛ كشف الظنون: ٣٦٦، الضوء اللامع: ١٤٥/٣؛ إيضاح المكنون: ٣٢٣/١؛ ١٤٣/٢؛ الأعلام: ٢٤٠/٢.

(٢) هو أبو بكر، محمد بن علي بن محمد الحاتمي، الطائي، الأندلسي، المعروف بـ«ابن عربي»: فيلسوف، من أئمة المتكلمين في كلّ علم. ولد في مرسية، وتوفي بدمشق سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م.

من آثاره: «محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار»، و«مفاتيح الغيب»، و«التعريفات»؛ وغيرها. (شذرات الذهب: ١٩٠/٥).

(٣) هو أبو حفص، عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي الأصل، المصري المولد والدار الوفاء، شرف الدين، المعروف بـ«ابن الفارض»، والملقب بـ«سلطان العاشقين»: من كبار شعراء المتصوفة. توفي سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٥م. (شذرات الذهب: ١٤٩/٥).